

بَكَار يُحِبُّ الْمَدْرَسَةَ



مهرجان القراءة للجميع
٢٠٠٢





كان بكّار حزيناً ، فسأله همّام في دهشة : لماذا أنت حزين
يا بكّار وكلّنا سعداء بالإجازة الصيفية التي ستبدأ غداً ؟



قال بكّار: أنا حزينٌ لهذا السَّبَبِ يا هَمَّام ، فأنا أحبُّ المدرسة
جداً ، ولا أريد أنْ أبتعدَ عنها أبداً .



فَسَأَلَهُ هَمَامٌ مُنْذَهُشاً : لِمَاذَا يَا بَكَارُ !؟



قال بكّار : أنا أحبُّ أنْ أَسْتَيْقِظَ مُبَكَّرًا يا همّام !!



وأحبُّ أنْ ألتقي بأصدقائي في الفناء .. !!



وأحبُّ أنْ أحييَ عَلمَ بلادِي في طابور الصَّبَاحِ ،
وأُغَنِّي النِّشِيدَ !!



كما أحبُّ أَنْ أَتَعَلَّمَ أَشْيَاءَ جَدِيدَةً كُلَّ يَوْمٍ !!



أحبُّ دُرُوسَ القراءة .. فمنها تَعَلَّمْتُ كيف أقرأ !!



وأحبُّ دروس الدين .. فقد تعلَّمتُ منها
الصَّلَاةَ وقراءة القرآن .



وأحبُّ دروس التَّاريخ .. فمَنها عَرَفْتُ
تاريخَ بلادِي المَجدِ !!



وَأَحِبُّ دُرُوسَ الْعُلُومِ .. فَكَيْفَ يَدْرِي ..
رَبِّمَا جَعَلْتَ مِنِّي عَالِمًا كَبِيرًا ذَاتَ يَوْمٍ ..



وَأَحَبُّ أَنْ أَرَسِّمَ فِي حِصَصِ الرَّسْمِ !!



وَأَلْعَبُ فِي حِصْنِ الْأَلْعَابِ .



وَأَحِبُّ أَنْ أُشَارِكَ فِي رِحْلَاتِ الْمَدْرَسَةِ !!



وأنا أسهم في تنظيف مدرستي وتزيين جدرانها !!



كما أحبُّ أساتذتي وأحترمهم جداً ..
فهم الذين يعلمونني وينصحونني ..



وعندما ينتهى اليومُ الدَّرَاسِيُّ ، أحبُّ أن أتَّجِهَ إلى منزلي
في أسرع وقت حتَّى لا أنسى ما تعلَّمْتُه .



وفى مَنْزَلِي ، أَحِبُّ أَنْ أَقْضِيَ يَوْمِي فِي الْقِرَاءَةِ وَاسْتِذْكَارِ
مَا تَعَلَّمْتَهُ ، حَتَّى أَكُونَ مُسْتَعِدًّا لِيَوْمِ دِرَاسِيٍّ جَدِيدٍ



وعندما يأتى المساء ، أحب أن أنام مبكراً حتى أتمكن من الاستيقاظ مبكراً..
٢٠ كما أن أُمِّي دائماً تقول لى: النوم مبكراً سيساعدك على أن تظل قوياً وذكياً..



انْدَهَشَ هَمَّامٌ بَعْدَ أَنْ سَمِعَ كُلُّ مَا قَالَهُ بَكَارٌ ،

وَقَالَ : أَنَا أَيْضاً أَحِبُّ أَنْ أَفْعَلَ كُلَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَأَكْثَرَ .



فأنا أحب الموسيقى .. ولهذا اشتركتُ في فريق الموسيقى ،
وكنْتُ أعزفُ الأناشيد في طابور الصُّباح .



كما أُنْتِ أَحِبُّ الطَّعَامَ الَّذِي تُعِدُّهُ أُمِّي كِي أَكَلَهُ فِي الْمَدْرَسَةِ،
وَأَحِبُّ أَنْ أَشْتَرِيَ الْحَلْوَى مِنْ مَتَّجِرِ الْمَدْرَسَةِ الصَّغِيرِ.



والآن يا بكار .. أنا أيضاً صرْتُ حزيناً مثلك ، فكيف
٢٤ سأقضى كل تلك الإجازة الطويلة بعيداً عن المدرسة ؟